**تايوان " فورموزا "**



**جزيرة من الصين تبلغ مساحتها 38 الف كم مربع انفصلت عن الصين بعد تسلم الشيوعيون الحكم فى الصين وانتقلت الحكومة الوطنية الى تايوان كما انتقل مع الحكومة بعض المسلمين وهكذ وجد فى الصين حكومتان حكومة الصين الشعبية والثانية حكومة الصين الوطنية فى تيوان**

**يبلغ عدد سكان الصين الوطنية " تيوان " مايزيد على العشرين مليون نسمه منهم 69 ألف مسلم النسبة حوالى 2 %**

**كيف وصل الإسلام إليها؟
وصلها الإسلام حديثاً عندما هاجر إليها 20 ألف مسلم من الصين الشيوعية في سنة 1369هـ -1949م، في إبان سيطرة الحزب الشيوعي على الصين، والمسلمون في الصين الوطنية في وضع جيد بسبب حرية العقيدة، فمنهم أعضاء في المجالس التشريعية، ونواب وزراء، وبعض جنرالات بالجيش ،لكن الأغلبية في أوضاع اقتصادية صعبة، وينتشر المسلمون في تايبيه العاصمة، وفي بعض المدن الأخرى في شوغلي، وتايشنج وكاوثنج.
ويتكون المسلمون في الصين الوطنية من الهوي، والأتراك، والأويفور، والكازاك، هذا إلى جانب عدد آخر من الصينيين.**

**ولعل قلة المسلمين فى جزيرة فرموزا هى ام السفن التجارية الاسلامية لم تكن لتتجاوز شمال الجزر التى عرفت باسم جزر الفيلبين بسبب الاعاصير التى تجتاح المنطقة وكانت السفن الشراعية تخشى الابتعاد عن الساحل كثيرا**

**يوجد بها 5 مساجد، موزعة على مدن تايبيه العاصمة، تايشنج، وكاوهيشيونج. ومن أبرز الأنشطة للدعوة في تايبيه ما يقوم به المجلس المحلي لمساجد تايوان.**

**وتوجد فى عاصمة تايوان ( تايبيه ) بعض المؤسسات الاسلامية مثل :**

**رابطةالشباب المسلم الصينية**

**والهيئة الصينية الاسلامية**

**المؤسسة الثقافية والتعليمية الصينية**

**الصعوبات التى تواجه المسلمون فى تايوان**

**أولا : نقصان المدارس الإسلامية وبالأحرى عدم وجودها ، فسبب هذه المشكلة يضطر أبناء المسلمين هنا من الذهاب إلى بعض المدارس الحكومية والأهلية والتي في أغلبها ذات صبغة مسيحية ، فلا توجد أية فرصة لتمكن هؤلاء الطلبة من تلقي العلوم والدروس الإسلامية ، الأمر الذي من شأنه تهديد مستقبل الإسلام مع مرور الزمن في تايوان .**

**ثانثا : عدم توفر أو كفاية الأئمة والدعاة الأكفاء ، وتنطوي هذه على تقدم الحياة في جميع نواحيها ، ونظرا لاقتحام المجتمعات اليوم بموجبات الفكر المادي ، فأصبح الناس يهتمون بالكسب المادي ، وأصبح الوقت يقاس بالنقود ، لذلك أثرت هذه الظروف على عدم وجود الراغبين بالتطوع لخدمة الإسلام والقيام والرعاية على مصالحه ، سابقا في البر الصيني كما يقول الحاج ( داود ) كانت المساجد تعد بمثابة معاهد ومدارس لتربية الأئمة والعلماء ، فلم نشعر بنقصان في الأئمة والعلماء ، لأنهم متواجدون بكثرة ، أما الآن في تايوان فلا تجد مَن يتطوع لحراسة المسجد وصيانته دون مقابل وحتى ولو وجد بمقابل لربما بعد فترة قصيرة يترك عمله ليبحث عن عمل آخر من أجل توفير مصدر رزقه .**

**ثالثا : مشكلة الزواج للشباب المسلم ، يقول الحاج ( داود ) سابقا في البر الصيني ، تمكن المسلمون من السيطرة على جميع المشاكل ومنها مشكلة الزواج ، حيث تمكن المسلمون من إيجاد ضواحي تضمهم جميعا مكونين بذلك مجتمعا ، مما ساعد على الحفاظ على تركيبية المجتمع المسلم ، وبما أن الإسلام ينص على توحيد العقيدة بين الزوجين كشرط أساسي لشرعية الزواج , فإننا كنا في البر الصيني نعيش ونحي ضمن ما نصت عليه التعاليم الإسلامية ونتقيد بها دون الخروج عن أية واحدة منها ، أما الآن في تايوان فإن الوضع اختلف كثيرا ، هنا لا نستطيع تجميع بعض في أحياء معينة ، وإنما نعيش متفرقين ومشتتين ، وتبعا لهذه المشكلة لا توجد فرص للتعارف بين الشباب المسلم والاتصال والترابط بينهم ، فإذا ما فكر الشاب المسلم بالزواج فصعب عليه إيجاد شريكة حياته ضمن إطار الإسلام ، علاوة على تأثر الشباب المسلم بالأفكار العصرية السائدة في حرية اختيار شريكة الحياة دون الرجوع إلى والديه بأخذ رأيهما ، ولعلاقة الزمالة الدراسية والجيرة كبير الأثر في اختيار الشاب المسلم ، لذلك فإنهم كونوا عائلات جيدة دون التأكد من إسلامهم إن كانوا شبابا أو إسلامهن إن كن فتيانا ، فلما نشأ أولادهم تعرضت العائلات المسلمة للتمزق والتفكك ، وأمثال هذه القضايا كثيرة ، وتعد هذه من أكبر أزماتنا الاجتماعية الحالية في تايوان .**

**ويحتاج المسلمون إلى إنشاء إذاعة أو فضائية إسلامية تتناول مبادئ الدين، والتعريف بقيمه السمحة، ويحتاجون إلى بناء بعض المدارس الإسلامية تتعلم فيها الأجيال من أبناء المسلمين مبادئ الإسلام. ويحتاجون إلى الدعاة الذين يجيدون اللغة الوطنية واللغة العربية، وكتب التفاسير القرآنية وكتب فيها شرح مبسط لمبادئ الإسلام فضلاً عن مشروعات وقفية للصرف على الدعوة**